

## أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (01)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المصنف رحمه الله على  
الدرس التاسع بيان التشهد بيان التشهد وهو ان يقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي - [00:00:00](#)  
ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم. وبيارك عليه فيقول اللهم صل على محمد - [00:00:26](#)  
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على علي محمد وعلى ال محمد. كما باركت على  
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:50](#)  
ثم يستعبد بالله في التشهد الاخير من عذاب جهنم. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ثم يتخير  
من الدعاء ما شاء ولا سيما المأثور من ذلك ومنه - [00:01:11](#)  
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي من عندك وارحم  
انك انت الغفور الرحيم. اما في التشهد الاول فيقوم بعد الشهادتين الى الثالثة في الظهر - [00:01:31](#)  
والعصر والمغرب والعشاء وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل لعمر عموما الاحاديث في ذلك ثم يقوم الى الثالثة  
الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الدرس التاسع الذي ذكره شيخنا في الدروس المهمة - [00:01:58](#)  
لعامة الامة يتعلق بالتشهد والتشهد في الصلاة تشهدان تشهد اخير في كل صلاة رباعية او ثلاثية او ثنائية ثنائية كالفجر والجمعة  
وعموما النوافل والثلاثية كالمغرب والرباعية كالظهر والعصر والعشاء فان التشهد الاخير فيها - [00:02:23](#)  
ان يقرأ التشهد الاول ويزيد بعده التشهد بعده الصلاة الالهية التشهد آ الاول يكتفي فيه السلام بالتحيات التحيات لله يعني  
التحيات يعني التعظيمات التحيات لله والصلوات والطيبات. الصلوات اي الصلاة لانها عبادة لله - [00:02:51](#)  
والطيبات اي كل عمل طيب وقربة فانه لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهذا مما وجب على المسلمين ان يتشهدوا به  
في تشهدهم ويسلم فيه على النبي بسلامة ما قال - [00:03:21](#)  
ومكافأة له بانه دلنا على الله وعلى عبادته وعلى بيان حقه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين دعاء بالسلامة على نفسه وعلى جميع الصالحين - [00:03:44](#)  
انسا وجن احياء وامواتا ثم يتشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشتمل التشهد على  
الشهادتين. ولهذا يسمى بالتشهد لان اعظم جملة - [00:04:03](#)  
واشرف ما فيها هما هاتان الشهادتان ولهذا يقول العلماء ان الانسان لو اسلم ولم يقل لا اله الا الله ثم صلى صح اسلامه اشتمال صلاته على  
التشهد في قوله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:26](#)  
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وهذا التشهد يستحب ان يكمله بماذا بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لعموم الاحاديث  
الواردة في ذلك فانه ثبت في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:04:48](#)  
قال يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك وهذا هو التبريك - [00:05:18](#)  
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد والتشهد والصلاة

الابراهيمية سميت بالصلاة الابراهيمية لاشتمالها على ذكر ابراهيم وال ابراهيم - 00:05:37

جاءت بعدة صيغ ذكر ابن القيم في زاد المعاد بل وفي كتاب الصلاة له نحو من ست الصيغ تختلف بينها في بعض الفاظها و اشار اليها شيوخنا الشيخ ابن باز في غير موضع والشيخ الالباني - 00:05:57

رحمهم الله في كتابه الجليل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من اين؟ من التكبير الى التسليم ولهذا السنة ان ينوع في هذه الصيغ يأتي في كل مرة بصيغة - 00:06:21

لو انه جاء بالصلاة الابراهيمية مع التشهد الاول يصح رجح شيخنا ها هنا انه افضل للعموم الاحاديث متى يكون افضل اذا تشهدت التشهد الاول ولم يقم الامام يستحب لك ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:39

على ان التشهد الاول كان شأنه يسيرا حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول يقوم سريعا كأنما هو على الرمضاء او على جمر حار وهذه من السنن سنن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:01

آآ يستحب بعد التشهد الاول او بعد التشهد ان يأتي بالدعاء يدعو ما شاء واولى ذلك ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام اولى ذلك ما ثبت عن النبي بالدعاء - 00:07:26

وكما في قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قوله في دبر ودبر الشيء اي اخره - 00:07:50

والافضل ان يكون هذا قبل السلام ولو قاله بعد السلام صحة للعموم ومن ذلك ان يستعيذ بالله من الاربع وقد جاء في الصحيحين من حديث طاووس ابن كيسان عن ابي صالح - 00:08:07

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم وتعوذوا بالله من عذاب القبر وتعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. وتعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال. في رواية من شر فتنة المسيح الدجال

- 00:08:24

التعوذ من هذه الاربعة سنة مؤكدة لان من اعيد من هذه الاربعة فقد سلم من شر الدنيا والاخرة ومن تأديب السلف انفسهم واولادهم على ذلك ان طاووس ابن كيسان يقول لابنه عبد الله ابن طاووس - 00:08:47

يا بني اتعوذت بالله من في دبر صلاتك من هذه الاربعة ان قال لا قال قم يا بني فاعد صلاتك بتحريهم وحرصهم على هذا الشرف والدعاء الفاضل العظيم دبر الصلاة - 00:09:05

ومما يستحب الدعاء به ما سأل الصديق ابو بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي اي في دبر صلاتي - 00:09:20

قال قل يا ابا بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وكذلك كل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه دعا به في صلاته - 00:09:36

ويقدمه على عموم الادعية يسأل ربه حسن الخاتمة يسأل ربه القبول الرضا ولو دعا بامور الدنيا صح لكن يقول الفقهاء ويكره ان يدعو بامر دنيوي محض اي امن دوي دنيويا ما حظ يكره له ذلك. لكن لو قال اللهم اعفني بالزواج - 00:09:55

هذا مشروع يترتب على هذا ايضا دعاء الاستخارة متى يستحب ان يأتي به قبل السلام او بعده يستحب ان يأتي به قبل السلام قبل سلامه لانه دعاء استحب ان يأتي به - 00:10:22

قبل السلام وشيخ الاسلام ابن تيمية يرجح ان الدعاء ان الدعاء في جوف العبادة افضل من الدعاء خارجها والصلاة تنتهي متى؟ بالتسليم هذا ما يتعلق في هذا الدرس التاسع وافرده شيخنا لجلالة هذا الموضوع - 00:10:41

وللاهتمام به وانه داخل كما سبق في واجبات الصلاة واركانها وفي هذا الدرس المتعلق بالتشهد والصلاة الابراهيمية رد على خصوم هذه الدعوة دعوة الامام الشيخ المجدي محمد بن عبد الوهاب - 00:11:05

حيث رماها خصومها من الروافض والقبورية بانها دعوة تنتقص النبي عليه الصلاة والسلام وبان اهلها واصحابها مبغضون للنبي صلى

الله عليه وسلم وهذا الدرس وكما سبق في اركان الصلاة اعظم رد عليهم - [00:11:27](#)

فان هذه الدعوة الشيخ المصنف من علمائها وسائر على منهاج ائمتها يوجبون الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير. بل يجعلون ذلك ركنا من اركان الصلاة فعندهم لا تصح الصلاة الا باشتغالها على الصلاة الابراهيمية لانها ركن - [00:11:49](#) والصلاة الابراهيمية هي قولك اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:12:13](#) ولهذا لا تصح الصلاة الا باشتغال العاصفد الابراهيمية ايليق هذا ان يقال لان من اوجبه يبغض رسول الله او يكرهه او يتنقصه هذا لا يصح ولا يستقيم ولا يليق وهذا من اعظم ما يرد به على خصوم هذه الدعوة وشائئها ومناوئها الذين اتهموها بما ليس فيها -

[00:12:32](#)

من انها تبغض رسول الله او تبغض ال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تنتقصهم كيف وعلماء الدعوة وتلاميذهم واتباعهم لا

يصححون الصلاة الا باشتغالها على الصلاة الابراهيمية ركنا - [00:13:01](#)

من اركان الصلاة الاربعة عشر ونقف عند هذا الموضع عند الدرس العاشر الى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول ذكرتم ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين ناقة وكلها كانت حاضرة امامه - [00:13:18](#)

وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح امام الاخريات من الذبائح فكيف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نحر النحائر بيده

تقدمت اولاً سبع او تسع فنحرها وهكذا بعدها. والابل تتهاوى سريعاً - [00:13:43](#)

وانما النهي هنا للكراهة لا للتحريم لئلا تعذب البهيمة بان ترى اختها تذبح امامها وكونها معقوت اليد اليسرى تتهاوى على الجهة اليسرى ولا تراها اختها التي بجانبها والله اعلم يقول لو لم يذبح الاب عقيقة عن ولده حتى كبر ماذا عليه؟ فاذا قلنا بانها سنة ليس عليه شيء

- [00:14:02](#)

كما هو المذهب واذا قلنا بقول المحققين انها واجبة تبقى ديننا على الاب. يذبحها عن ابنه ولو كبر وان لم يذبحها الاب فيذبحها هذا

الابن اذا وجد بعد كبره وهذا هو الاظهر انها واجبة - [00:14:31](#)

والله اعلم يقول اذا لم يحلق رأس الصغير يتصدق بثمانها فماذا على الاب؟ ليس عليه شيء لانه ترك امرأ مستحباً ولم يترك امرأ واجباً

فانه فاته ماذا؟ المستحب ولم يفته الواجب. والله اعلم - [00:14:52](#)

يقول اذا بلغ الولد ثمان وعشرين سنة ولم تخرج له عقيقة فماذا يلزم؟ اما ان كان ابوه حي فيذبحها او يذبحه هو العقيقة عن نفسه

لانه لم يزل مرتتها وعموم حديث الحسن عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه - [00:15:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتتهن في عقيقته مرتتهن اي محبوس في عقيقته تذبح يوم سابعه يسمى ومعنى قوله

يسمى اي ان اخر مدة للتسمية يوم السابع - [00:15:33](#)

والا فيستحب ان يسمى قبل ان يأتي مولوده ويتأكد ذلك اذا جاء المولود بينت معنى مرتتهن انه محبوس مرتتهن من الرهن وهو

الحبس يقول خير الاسماء ما حمد وعبد هل له اصل؟ نعم جاء فيه حديث لكنه ضعيف - [00:15:53](#)

خير الاسماء ما حمد وعبد وهذا فيه ضعف والصحيح احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن. واصدقها حارث وهمان وجاء في

الحديث من وجوه عديدة تسموا باسماء الانبياء وجاء قوله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي - [00:16:18](#)

ولا تكونوا بكنتيتي هذا في حال حياته اما بعد موته بكنتيته والاسم غالبا عند الناس مبناه على محبته لمن يسمي عليه ولهذا من صنع

لبعض الناس معروفا ذهب يسمي عليه - [00:16:42](#)

وافضل من لهم معروف علينا هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويسمى باسمائهم كما يعبد لله عز وجل لما في التعبد لله من اظهار

العبودية لفظا عند النداء يا عبد الله - [00:17:02](#)

يا عبد العزيز يا عبد الملك يا عبد الرحمن وهكذا وقوله خير الاسماء ما حمد وعبد وان كان فيه ضعف لكن معناه معنى صحيح سائل

يقول اذا ما عك عن المولود هل يتأثر في حياته؟ لا لا يتأثر في حياته - [00:17:17](#)

وهل يجوز ان يعق المنود عن نفسه؟ نعم يجوز ان يعق عن نفسه اذا كبر ولم يعق عنه ابواه والعقيقة كما قلنا متعلقة بذمة الاب. فلو  
 عق عنه غير الاب كالام كالام او الجد - [00:17:39](#)

او العم او القريب صح ذلك يقول في سؤاله الاخر هل شروط العقيقة مثل شروط الأضحية نعم يشترط في العقيقة ما يشترط في  
 الاضحية والهدي من حيث السن ان تكون في السن الشرعية - [00:17:55](#)

ان كانت من الظأن ما لها ستة اشهر. جدع ان كانت من الماعز ما لها سنة وكذا من الابل ما ائنت ما لها خمس سنين ومن البقر ما ائنت  
 ما وهي ما لها سنتان وهي المسنة - [00:18:14](#)

ولابد ان تكون من بهيمة الانعام الثلاثة الابل او البقر او الغنم هذي على جهة الاجمال وهي ستة الابل نوعان ابل عربية ذات السنام  
 الواحد وابل اعجمية بوخات ذات السنامية - [00:18:33](#)

والبقر نوعان البقر المعروفة والجواميس. وهي البقر النهرية والغنم نوعان ظأن وايش وما عز وكذلك ان تكون سالما من العيوب  
 الاربعة لا تكون عورة بين عورها. والعميا من باب اولى ولا عرجا بين عرجها والكسير - [00:18:45](#)

من باب اولى ولا عجف بين عجفها وهي الهزيلة ولا مريضة بين مرضها يقول هل تجزئ الاضحية اذا طبخها وعزم عليها اقاربه؟  
 الاضحية تجزئ بمجرد الذبح. فان شاء بعد ذبحها ان - [00:19:05](#)

يأكلها كلها صحت او يتصدق بها كلها صح ذلك. او يهديها كلها صح ذلك ومضى عليكم قول الفقهاء اي السنة ان يأكل منها ويذبح  
 ويتصدق ويهدي بجعلها اثلاثا والا ثلاث - [00:19:28](#)

لم يثبت فيها حديث صريح بذلك وانما لو اكل منها وتصدق واهدى اصاب في هذا السنة والله اعلم هل يجوز ان يا امة امام واحد اذا  
 صلينا اكثر من مرة في صلاة العيد ام اكثر من امام؟ نعم يجوز ان يؤم بالناس امام واحد في اكثر من صلاة العيد. كما - [00:19:52](#)

لكم في اوربا وامريكا مع ضيق الاماكن يقيمون صلاة العيد مرتين وثلاثا واربع. يجوز ان يؤمهم فيها امام واحد لان صلاة العيد الاولى  
 واجبة والثانية مستحبة والافضل ان يؤم في كل صلاة امام مستقل. ليذهب التشويش عن الناس والله اعلم - [00:20:21](#)

يقول ضحى رجل واعطى زوجته ثلث الاضحية للاكل في البيت ولكنه خصم جزءا من المصروف البيت لان عندهم قدر كبير من اللحم  
 فهل يعتبر هذا بيع هذا سؤال جيد هذا رجال شحيح - [00:20:44](#)

يعطي اهله مصروفا للبيت خمس مئة ريال فلما جاءت الاضحية قال انا اعوذكم بثلث الاضحية. لكن ساخصم عنكم مئتين وخمسين  
 ريال نعم هذا لا يسمى بيعا ايها الاخوة لا يسمى هذا بيع - [00:21:06](#)

لان هذا من النفقة وهو منفق بالخمسمائة او بهذه الذبيحة ولا اظن ان اهل المروءات يفعلون مثل ذلك واشكر السائل لان هذه فيها  
 شبهة ان هذا كالبيع لكنه في الحقيقة ليس بيعا. وهذا مبناه على قول الفقهاء رحمهم الله - [00:21:27](#)

ولا يبيع منها شيئا. والله اعلم هل يجوز ان يكنى لابي عيسى مع ان عيسى ليس له اب نعم يجوز ان يكنى بذلك يجوز ان يكن نفسه  
 او يكنى نفسه او يكنى بابي عيسى - [00:21:49](#)

وثمة امام من ائمة الحديث كنيته ابو عيسى من هو عبد الرحمن ابن سورة الترمذي. صاحب الجامع الصحيح فان كنيته ابو عيسى  
 وثمة غيره من العلماء يكونون بهذا فلا كراهة والحمدلله - [00:22:09](#)

هل يجوز للانسان تغيير اسمه بعد ما يكبر الولد حتى لو كان الاسم غير مخالف شرعا اذا كان الاسم ليس فيه مخالفة شرعا فلماذا يغير  
 ان كان يكرهه الابن او يعيره به السفهاء والناس - [00:22:32](#)

الامر اليه لكن لابد فيه من اذن ولي الامر. اذن الجهات الرسمية سيما وتغيير الاسماء لا يترتب عليه امور عديدة امنية ومالية وحقوقية  
 فيفتقر الامر الى اذن ولي الامر اما من حيث الجواز فانه جائز ويتأكد اذا كان ثمة - [00:22:51](#)

داع شرعي سماه ابوه غلام رسول او غلام النبي هذا الاسم حرام كان معنا غلام الرسول او غلام النبي يعني عبد النبي وعبدالرسول  
 فيستحب له بل يتأكد عليه ان يغيره الا يترتب عليه مفسدة وحرَج - [00:23:16](#)

يبقى عليه لان النبي ابقى اسماء بعض الكفار على ما هي عليه. عبد شمس ونحوها اما اذا لم يترتب عليها ذلك فيتأكد التغيير اذا كان

الداعي شرعيا. اما اذا كان الاسم مستقبـح - 00:23:35

اب سـمى ابنه باسماء دارجة في زمانهم سـمى ابنه نجرها ولا كلب ولا جـحيش والحمير ولما كبر وتعلم الناس استقبـحوا هذا الاسم لا بأس ان يغير هذا الاسم واذكر ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:23:52

زار احد اخوالي والدي وكان اماما لاهل الشرائع فجاء باولاده يسلمون على الشيخ ويدعو لهم. وكان من اولاده وهو اصغرهم سموه مانع لان الاسرة يقال لهم المانع وقال هذا محمد وهذا صالح وهذا مانع - 00:24:23

وقال الشيخ متعجبا سبحان الله. الله المانع الضار الله النافع المانع الضار قال وش رأيك؟ قال الاحسن يغيرون اسمه فقال والده وكان من اهل العلم رحمه الله سـمى انت يا شيخ - 00:24:51

ما نسميه يوسف فسماه يوسف يوسف الان موجود عمره قارب ستين سنة سبب ذلك ان الشيخ استكره اسم مانع بهذا المعنى فاذا كان تغيير الاسم لمان داع شرعي فهذا يغير به - 00:25:11

وحضرت الاقامة نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:32